

KOMELEY XWENDIKARANÎ KURD LE EWRUPA

(Kurdish Students' Society in Europe)

KSSE C/O Asad
P.F. 301 503
1000 Berlin 30



بيان في الذكرى الاربعين لتأسيس جمهورية مهاباد

لقد عانى شعبنا الكردي الكثير من الويلات والمآسى قلما عاناه شعب اخر. ورغم تاريخ هذا الشعب الملقى بالنضال والتضحيات في سبيل التحرر من نير العبودية والخلاص من الظلم والاضطهاد الا ان امنيته لم تتحقق، باستثناء بعض الفترات حيث تمكن فيها نسبياً من تحرير نفسه من ظلم الاجنبي او حصل على بعض المكاسب، وذلك بسبب تعقيدات القضية الكردية كتركيب المجتمع الكردي المتخلف والتأمر الامبريالي الرجعي نظراً لموقع كردستان الجغرافي الهام وغناها بالثروات المعدنية (النفط يشكل اهم ثروات كردستان الطبيعية اذ ان حقول نفط كركوك - كردستان العراق - هي من اهم الحقول في العالم من حيث الانتاج - من ٥ الى ١٠ الاف طن في اليوم الواحد -).

ففي كردستان ايران وقبل اربعون عاماً، نتيجة تقدم الحركة الكردية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بالانتصار على الفاشية الهتلرية، اعلن قاضي محمد يوم ١٩٤٦/١/٢٢ في ساحة جوار جرا - المشاعل الاربع - في مدينة مهاباد وفي اجتماع جماهيري كبير عن تشكيل جمهورية مهاباد الديمقراطية ضمن الاطار الايراني العام مؤكداً بان الشعب الكردي شعب متميز يعيش على ارض وطنه وله حق تقرير المصير كسائر شعوب العالم.

قامت جمهورية مهاباد، رغم قصر عمرها، بالكثير من الانجازات ففتحت المدارس باللغة الكردية في كافة انحاء الجمهورية، وارسلت حوالي ٦٠ / طالباً للدراسة في الاتحاد السوفيتي، وأسست داراً للطباعة والنشر فاصدرت جريدة كردستان - لسان حال الجمهورية والحزب الديمقراطي الكردستاني - كما واصدرت مجلة نشستان، هاوار وغيرها، وفتحت المستوصفات في بعض مناطق كردستان وزودت الاسواق بالمواد الغذائية والطبية، وفي ١٩٤٦/٢٣ نيسان عقدت اتفاقية صداقة مع جمهورية ازربايجان.....، الا ان كل هذا لم يدم طويلاً، ففي كانون الاول من عام ١٩٤٦ دخلت القوات الايرانية كردستان، وبعد ايام من سقوط تبريز - عاصمة ازربايجان - سقطت جمهورية مهاباد ودخل الشعب الكردي في ذلك الجزء ايضاً من وطننا كردستان ومن جديد تحت السيطرة الاجنبية ورحمة الجلادين وذلك في ١٩٤٦/١٢/١٧.

وسلم قاضي محمد رئيس الجمهورية نفسه لحكومة طهران بعد ان خدع بوعودها بالعفو عنه، رغم محاولات الجنرال مصطفى بارزاني الذي كان قد وضع اكر من ١٢٠٠ / مقاتلاً من مقاتليه في خدمة الجمهورية الكردية الفتية، وبعد محاكمة صورية له امام محكمة عسكرية حكم عليه بالاعدام ونفذ فيه الحكم صبيحة يوم ١٩٤٧/٣١ اذار في نفس الساحة التي اعلن فيها تشكيل جمهورية مهاباد وهو يصرخ في وجهه جلاديه: " انكم تقتلونني بأمل القضاء على الشعب الكردي، ولكنكم مخطئون فكل وطني كردي هو قاضي محمد، وسيواصل الوطنيون الاكراد النضال حتى النصر.....". وبعد اعدام قاضي محمد وسيف قاضي وزير الدفاع وعلى صدر قاضي نائب مهاباد في البرلمان الايراني اعدمت السلطات الايرانية العشرات من قادة وضباط الجمهورية والوطنيين الاكراد.

لقد لعبت الامبريالية العالمية وعلى راسها الامبريالية الامريكية بمساندتها التامة للرجعية الايرانية دوراً بارزاً في اسقاط جمهوريتي ازربايجان ومهاباد.

ان تجربة جمهورية مهاباد تؤكد بان مصير الحركة الكردية مرتبط ارتباطاً عضوياً بمصير

الحركة التقدمية للشعوب التي يتعايش معها الشعب الكردي وسان الامبريالية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية عدوة لكافة الشعوب .

اننا - جمعية الطلبة الاكراد فى اورسا - بهذه المناسبة العزيزة على قلوب ابناء الشعب الكردي ننحني اجلالاً واحتراماً لارواح شهداء جمهورية مهاباد وكافة شهداء شعبنا الكردي، ونحيا النضال العادل الذي يخوضه مناضلي شعبنا فى كافة اجزاء كردستان ، كما ونحيا نضال البيشمه ركة الابطال الذين نذروا ارواحهم دفاعاً عن كرامة الانسان الكردي ، وتناشد منظمات الطلبة والشبيبة والمنظمات الانسانية وكافة قوى الخير والسلام فى العالم بالوقوف الى جانب شعبنا الكردي ودعم نضاله العادل .

عاشت الذكرى الاربعين لتأسيس جمهورية مهاباد

عاش تآخي الشعب الكردي مع الشعوب الايرانية

والنصر للشعوب المناضلة .

جمعية الطلبة الاكراد فى اورسا
الهيئة الادارية العامة

١٩٨٦/١/٢٢

لتحياء الذكرى الاربعين لتأسيس
جمهورية مهاباد الكردية الديمقراطية

ان انتصار ثورة الثور الاشتراكية العظمى لان بداية لمرحلة تاريخية جديدة بالنسبة لشعوب العالم اجمع . ودفعت الشعوب لشق طريق النضال من اجل التحرر من الاستعمار ولاجل الحصول على الاستقلال الوطني والسيادة ، واصبحت ثورة الثور حافظا لتصعيد نضال الشعب الكوردي في جميع اجزاء كوردستان وكانت ذروة هذا النضال تأسيس جمهورية كوردستان الديمقراطية ذات الحكم الذاتي في ايران سنة ١٩٤٦ .

ففي الثاني والعشرين من شهر كانون ثاني /يناير وقبل اربعين عاما اعلن القائد المناضل قاضي محمد امام مئات الالاف من ابناء الشعب الكوردي الذين اجتمعوا في ساحة (جوار چرا) عن تأسيس جمهورية كوردستان الديمقراطية ذات الحكم الذاتي . فاول مرة في تاريخ الشعب الكوردي الحديث تطلعت الشعب الكوردي من اقامة سلطة شعبية . ديمقراطية بقيادة حزب سياسي . سلطة انتهجت سياسة داخلية وخارجية مستقلة . ففسي النظام الداخلي تم تشكيل المؤسسات الادارية . والتعليمية . والقضائية . وفتحت آفاق واسعة للتغيرات الاجتماعية وتحفيز مئسسات كبرى بالنسبة للداخل حين الازداد والفلاحين .

وهذا بدأت هذه الجمهورية الفتية باستغلال ثرواتها الطبيعية لصالح الشعب الكوردي بعد ان استغلت هذه الثروات ولمعهود طويلة من قبل الاستعمار والهيمن الايرانيين ونظام الشاهنشاهي الاسود . وعلى نطاق السياسة الخارجية . فقد رسمت السلطنة الشعبية الديمقراطية خطا سياسيا واضحة يستهدى اليه تعميق اواصر الصداقة والتعاون مع جميع الشعوب والدول المحبة للسلام ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي ودوا ، الديمقراطية الشعبية .

لقد أصبحت هذه الجمهورية قبلة لجميع المناضلين الازداد في الاجزاء الباقية من كوردستان . فسرعان ما توجه الالاف من المناضلين الازداد نحو هذه الجمهورية الفتية . وذلك من اجل الدفاع عن هذا الديان المستقل . غير ان هذه الجمهورية ومنذ اول يوم تأسيسها ، والتي قضت على مصالح الاستعمار واعوانه وفضحت النظام الشاهي الشوفيني العميل . واصبحت شوكة بأعين هؤلاء . وبدأت الاوساط الرجعية تحيد المؤامرات والدسائس للقضاء على هذا المولود الجديد .

وعندما عجزت تلك القوى الامبريالية الفتك بهذه الجمهورية من الداخل حشدت جميع طاقتها العسكرية بالآلاف المؤلفة من القوات العسكرية يفوقها الخبراء العسكريون التركيون . وشنت هجوما ظالما على كوردستان ايران . لقد سقطت جمهورية كوردستان ايران بعد ان دفع الشعب الكوردي ثمننا باهضا . حيث استشهد الالاف في ساحة الشرف والكرامة ومن اجل الشعب والوطن .

ان النظام الايراني العميل للامبريالية الامريكية رغم انه نجح في اسقاط جمهورية كوردستان الا انه لم يستطع تحقيق مظامحه للقضاء على نضال الشعب الكوردي . ان فسرعان ما تضاعف نضال الشعب الكوردي في كوردستان ايران واصبحت الاحزاب الوطنية والتقدمية تقود النضال بشكلبرمج . وادرك الشعب الكوردي ان تحقيق الاوضاع الديمقراطية في المجتمع الكوردي ستأتي يستلزم توحيد صفاتل القوى الوطنية الايرانية بقومياتها المختلفة من اجل الاطاحة بنظام العمالة . وتحقيق حكومة وطنية هائلة بتوفير الحريات الديمقراطية للشعب وتقوم بالاصلاحات الاجتماعية والسياسية وتحقيق الحكم الذاتي للشعب الكوردي ضمن جمهورية ايران الديمقراطية . وقد تتوج هذا النضال بالاطاحة بالحكم الشاهنشاهي سنة ١٩٧٩ ؛ ولئن ومع الاسد الشديد ورغم التضحيات الجسام التي قدمها الشعب الكوردي خلال هذا النضال المرير ورغم وجود النظام الاسلامي الجديد بتحقيق الحفوز المشروعة للشعب الكوردي وفوق الاتفاقية التي وقعتها الحكومة الايرانية مع مسؤولي الانتفاضة الكوردية لم تبرر هذه الحكومة بونودها بل بالعبس شنت هجوما بربريا على كوردستان بدباباتها وظائراتها ومدافعها . واستولت على جميع المدن الكوردستانية . واقامت مجازر بحق ابناء الشعب الكوردي الامنيين . لكن ارادة الشعوب اقوى من المدافع والدبابات . حيث بدأت الجماهير الكوردية بجميع قواها الوطنية ترفع صقوفها مستخدمة جميع اساليب القناح وبضمنه النضال المسلح دفاعا عن حقوقها المشروعة للشعب الكوردي .

وقد توضح بأن النظام الايراني يتهجه الممدون للديمقراطية والتقدم الاجتماعي لايمكن ان يحقر مطالبه

الشعب الكوردي الديمقراطية . والشعب الكوردي في نورستان إيران مصر لمواصلة القفاح من اجل تحقيق حقوقه القومية المشروعة .

واننا بهذه المناسبة نناشد جميع القوى الديمقراطية التقدمية في جميع انحاء العالم بالمزيد من التضامن مع شعبنا الكوردي في نيل حقوقه القومية المشروعة :

لتدبيرنا ذكرى جمهورية مهاباد الكوردية ذات الحكم الذاتي في إيران .

لتسوية الامبريالية والرجعية . والنصر للشعب المضطرب المناضلة لامحاله .

سكرتارية

الهيئة الادارية العامة

لجمعية الطلبة الأكراد في

أوروبا

براع في ٢٢ / ١ / ١٩٨٦